

أثر استخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بكرة اليد

م.د. حاتم شوكت ابراهيم م.بشائر رحيم شلال م.ازاد حسن عبد الله
جامعة ديالى/كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى/كلية التربية الرياضية - جامعة السليمانية /كلية التربية الرياضية

الكلمات المفتاحية : الرزم التعليمية المبرمجة ، اسلوب التنافس (الجماعي)
ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى :

1- التعرف على تأثير استخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بكرة اليد .

2- التعرف على افضل اسلوب في الاحتفاظ بالتعلم لمجموعتي البحث .

قد اعتمد الباحثون المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث ، تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الدراسية الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى للعام الدراسي 2014 - 2015 البالغ عددهم (256) طالب ، أما عينة البحث فقد تكونت من طلاب شعبتين وهم شعبة (أ) وشعبة (ج) تم اختيارها عشوائيا من بين شعب السنة الدراسية الثانية والبالغ عددهم (5) شعب، وبمعدل (28 - 30) طالب لكل شعبة، وبهذا بلغت عينة البحث (50) طالب ، وأما عينة التجارب الاستطلاعية الذي يجري الباحثون عملهم عليها والبالغ عددهم (10) طلاب كانت من شعبة (ب) بعد ان استبعد الباحثون عدداً من الطلاب من عينة البحث ، تمت عملية التجانس بين المجموعتين من عينة البحث لضبط المتغيرات الاتية العمر الزمني والطول والوزن ، وتم التكافؤ فيما بين مجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ، وقام مدرس المادة بتطبيق المنهاج التعليمي للكلية وقد تم تنظيم التمارين وتكرارها على استخدام الرزمة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) للمجموعة التجريبية اما المجموعة الضابطة استخدمت الاسلوب الامري ،وان الفرق الوحيد بتطبيق المنهاج التعليمي يكون في تطبيق الرزمة التعليمية المبرمجة واسلوب التعلم في القسم الرئيسي لمجموعتي البحث، وقد استغرق المنهاج التعليمي (16) وحدة تعليمية ويوافق (2) وحدة تعليمية لكل مجموعة بالأسبوع ،وان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة ، ومن ثم اختبار الاحتفاظ بعد مرور (21) يوما . وتم استخدام البرنامج الخاص المستخدم في المجالات الاحصائية وبرنامج (spss) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث .

وتوصل الباحثون الى الاستنتاجات الاتية :

1- ان استخدام الرزمة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) كان اكثر فاعلية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد مقارنة بأسلوب الامري .

2- اثبتت الرزمة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي)افضلية في الاحتفاظ للمهارات الأساسية بكرة اليد مقارنة بأسلوب الامري .

ABSTRACT

Research Summary:

Keywords: educational packages programmed, style competition (collective)

The research aims to:

1. identify the impact of the use of educational packages programmed style competition (collective) to learn and retain some of the basic skills hand reel.

2. Identify the best method of learning to keep the two sets of research.

Researchers have adopted the experimental method for suitability and the nature of the research, the research community of the students of the second phase of study at the Faculty of Physical Education and Sports Science at Diyala University for the academic year 2014 - 2015's (256) students, The research sample consisted of two divisions students who are Division (a) and Division (c) have been selected at random from among the people of school year second's (5) people, with an average (28-30) called for each division, and this amounted to the research sample (50) student, and the sample exploratory experiments that researchers are working on totaling 10 students were from Division (b) after the researchers ruled out a number of students from the research sample, has homogenization process between the two groups of the research sample to adjust the following chronological age, height and weight variables, It was parity between the two sets of research to learn some basic skills hand reel, and the subject teacher to apply the curriculum of the College has been organizing exercises and replicated on the use of the package of educational programmed style competition (collective) the experimental group The control group used the style of Prince, and that the only difference is the application of the curriculum Teaching is in the application packet educational programmed and learning style in the main section of the two sets of research, was the curriculum took (16) educational unit and by (2) educational units per group per week, and that the educational unit time (90 minutes), and then test to retain after (21) days. It was the use of special software used in statistical areas and the system (spss) to extract the data for research. The researchers reached the following conclusion

1 .The use of educational packages programmed style competition (collective) was more effective in learning some basic skills Hand Reel compared manner Prince.

2. proven educational package programmed style competition (collective) advantage in retaining the skills of basic hand reel compared manner Prince.

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

يعد التعليم من الركائز الأساسية التي تلعب دورا هاما في تقدم الشعوب وتطورها كونه يؤثر تأثيرا ايجابيا وشاملا في تنشئة جيل جديد على اسس علمية متطورة وحديثة ،وقد اضاف التطور العلمي العديد من الوسائل التي مكنت المعلم من تهيئة الخبرة للمتعلمين واعدادهم بدرجة كفاءة عالية ، اذ لا تقتصر المسؤولية على الخبرة الشخصية والشرح والعرض بل اصبحت مسؤوليته استخدام استراتيجيات تضم في مضمونها طريقة التعليم واساليبها وتوظيف الوسائل والمستحدثات التكنولوجية التعليمية الحديثة في تحقيق التعليم المؤثر.

للتعلم الذاتي انماطاً ونظم متعددة كما ان برامجه وطرائق اعداده تختلف تبعاً للأهداف التعليمية المرجوة وفقاً لطبيعة المجالات الدراسية وخصائص المتعلمين ومتناسبة مع الامكانيات التعليمية المتاحة ، وعلى الرغم من اختلاف انماط واشكال او نماذج التعلم الذاتي وطرائقه ونظمه من حيث استراتيجيات التعلم الا انها تتفق جميعاً في الهدف المحدد التي تسعى لتحقيقه ، وهو تعلم يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويلبي حاجياتهم ويراعي خصائصهم وميولهم ، ومن هذه الاشكال او النماذج التعلم بالحاسوب والتعلم المبرمج والتعلم بالبرمجة .

وللرزم التعليمية المبرمجة دوراً مهماً في التعلم مع التطور العلمي والتكنولوجي الذي يتطلب اعداداً علمياً دقيقاً للتفاعل مع المستحدثات التربوية والتقنية والسمعية والبصرية التي انعكست على التربية واساليبها ، والتي كان من نتائجها احداث تغيرات جوهرية في نظم التربية التقليدية ومناهجها وطرائق تدريسها والاسهام في حل المشكلات المختلفة التي تواجهها من الخبرة المرئية والمسموعة والحسية اذ يقوم المتعلم باكتساب خبراته التعليمية المتنوعة عن طريق التفاعل والمشاركة والممارسة والاتصال بمعطيات البيئة المحلية (العمادي ، 2004 ، 56) .

وقد اختار الباحثون الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) لأنها تحقق ما يلي:

- 1-تفسيح المجال امام المتعلمين لكي يختاروا بحرية النشاطات والمهارات المختلفة التي ينبغي القيام بها .
- 2-تشجيع تنمية صفتي تحمل المسؤولية واتخاذ القرار لدى المتعلمين.
- 3-تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم .

وتعد لعبة كرة اليد من الالعاب التي تمتاز بكثرة متطلباتها وواجباتها الحركية والمهارية التي ينبغي على المتعلمين تعلمها واتقانها والالمام بالجوانب الفنية والعلمية الخاصة بها ، وهذا يتطلب دائماً اساليب حديثة وتقنيات جديدة لتطوير اتقان الاداء المهاري اعتماداً على التعلم الذاتي للمتعلم من اجل تقليل اوقات التعليم على اداء هذه المهارات ، ومن هنا جاءت اهمية البحث من ان استخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) لها اثر في تعلم والاحتفاظ بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .

1- 2 مشكلة البحث :

لاحظ الباحثون من خلال خبرتهم المتواضعة في التعليم انه على الرغم من تنوع الاساليب التدريسية المختلفة في التعليم من جهة الا ان الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) لا يؤخذ بنظر الاعتبار من جهة اخرى الامر الذي قد يؤثر سلباً على نتائج المستوى المهاري والمعرفي ، فضلاً عن ذلك فان الرزم التعليمية المبرمجة اثبتت كفاءتها في تدريس العديد من الالعاب والفعاليات الرياضية الا انها ما زالت قليلة الاستخدام في جامعاتنا ، ونظراً لقلّة البحوث العلمية في هذا المجال ولكون لعبة كرة اليد من الالعاب التي تتكون من المهارات الاساسية متى ما اتقنها الطالب استطاع الوصول الى المستوى الجيد في الاداء وهو الهدف الاساسي الذي يصبو اليه كل مدرس ، لذا ارتأى الباحثون الى استخدام الحقيبة التعليمية المبرمجة وهي احد اهم وسائل التعلم الذاتي وطريقة تقنية عالية عن طريق الحاسوب لشرح وتوضيح المهارات الاساسية بطريقة مبسطة ومتدرجة خارج اوقات الوحدات التعليمية وبذلك نكون قد استغنيا عن القسم التعليمي في الوحدة التعليمية واعطينا زمنه للجزء التطبيقي مما يؤدي الى زيادة عدد التكرارات والاداء للمتعلمين خلال الوحدات التعليمية ، كما الانتقال من مهارة الى اخرى لا يتم الا بعد اتقان المهارة السابقة وتقويمها .

1-3 أهداف البحث :

يهدف البحث الى :

- 1- التعرف على اثر استخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .
- 2- افضل اسلوب في الاحتفاظ بالتعلم لمجموعتي البحث .

1-4فروض البحث :

- 1-توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .
- 2-توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .

1-5 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى للعام الدراسي 2014-2015 .
- 2-5-1 المجال الزمني : المدة من 5 / 10 / 2014 ولغاية 7 / 1 / 2015.
- 3-5-1 المجال المكاني : ملعب كرة اليد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى.

1-6 مصطلحات البحث :

1-6-1 الرزم التعليمية :

نظام في التعلم الذاتي ينظم المادة التعليمية في وسائل متعددة تقود المتعلم إلى تحقيق أهداف التدريس بأعلى فاعلية وقد تستخدم مواد مطبوعة أو كتيبات مبرمجة وشرائح واشربة وشفافيات وتسجيلات ومجسمات وغيرها تتكامل مع بعضها (الكندي ، ، 2001، ص15) .

2-الدراسات النظرية والمشابهة :

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1 التعلم والتعليم :

قد يختلط على القارئ مصطلحا التعلم والتعليم إذ يفهم على أنهما مصطلحان لمفهوم واحد ولكن بالواقع أن لكل منهما له معنى ومفهوم خاص به على الرغم من كون كل منهما متمم للآخر حيث إن عملية التعلم تحتاج إلى وجود المعلم والمتعلم . حيث عرف التعلم تعريفات كثيرة منها عرفه نجاح وأكرم نقلاً عن (Singer, 1980) بأنه (النتاج أو الانعكاس الحاصل بسبب التغير المستمر نسبياً في الأداء والسلوك بسبب الخبرة السابقة والتطبيق العملي) . إما التعليم فقد عرفه ضرغام انه(تحديد للتعلم وتحكم في شروطه وظروفه حيث يمكن للتعلم أن يتعلم ذاتياً أو تلقائياً أو تعلم عرضياً أو مصاحباً) (ضرغام حكم ، 2002، 45،) .

2-1-2 الرزمة التعليمية المبرمجة:

هو نظام يشمل مجموعة من الموديولات التعليمية المنظمة والمرتبطة والتي تعالج موضوعاً ومفهوماً معيناً لتحقيق أهداف محددة مسبقاً، ولذا فإن الرزمة التعليمية المبرمجة لا تختلف كثيراً عن النموذج التعليمي سوى أنها تستخدم مناشط متنوعة مثل (القراءة، إجراء التجارب، مشاهدة الأفلام، استخدام الفيديو تيب، والعمل الميداني، وعلى ذلك تكون للرزمة التعليمية المبرمجة ذاتها التي يتصف بها النموذج التعليمي(علي، ٢٠٠٩، ١٩١).

1-2-1 فوائد الرزمة التعليمية المبرمجة : تتعدد فوائد الرزمة التعليمية المبرمجة من قبل كل من (غباين، ٢٠٠١، والحيلة، ٢٠٠٢، 45) وفيما يأتي أهمها:-

- 1- أنها صيغة جديدة من صيغ التعليم وقد أثبت فاعليه متعددة في الميادين التي استخدمت 0
- 2- أنها تفسح المجالات بين الطلبة لكي تختار بجديه في النشاط التي ينبغي القيام بها .
- 3- عدم حاجتها الى مكان محدد ومجهز للدراسة 0
- 4- تكاملها وشمولها بجوانب مختلفة في مستلزمات الدراسة 0
- 5- تشمل على عدد من البدائل التي تتيح الفرصة للمتعلم وفقاً لحاجاته وسرعته في التعليم 0
- 6- تعتمد التقويم الذاتي والتغذية المرتدة كأساس هام في بنائها 0
- 7- أنها صيغة تجد فيها الطلبة والمعلمون مجالاً للتسلية والخبرة التربوية المفيدة بما يبذل المثل 0
- 8- مراعاة الفروق الفردية بصيغة متقدمة تتراوح بين معرفة استعداد الدارس وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة.

1-2-2 العناصر التي تتكون منها الرزم التعليمية المبرمجة : (الجبان، 1989، 24)

- 1- صفحة العنوان : ويعكس الفكرة الأساسية للوحدة المراد تعليمها 0
 - 2- الفكرة العامة : وتهدف إلى إعطاء فكرة موجزة عن محتوى الحقيبة وأهمية هذه الدراسة ومدى ارتباطها بالموضوعات الأخرى التي يتعلمها الطلبة 0
 - 3- الأهداف : ويحتوي هذا الجزء على مجموعة من الأهداف السلوكية التي تصف بصورة واضحة السلوك النهائي المتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة الرزم التعليمية 0
 - 4- الاختبار القبلي: وهو الذي يحدد إذا ما كان المتعلم يحتاج إلى دراسة الوحدة أو لا كذلك يساعد على تحديد البداية التي تبدأ منها دراسة الرزم التعليمية فقد تبدأ دراستها من أولها أو جزئها الثاني أو الثالث 0
 - 5- الأنشطة و البدائل : يعتبر هذا الجزء قلب الرزم التعليمية حيث أن الهدف الأساسي للحقيبة هو المساعدة على تفريد التعليم ومن ثم ينبغي أن تشمل الرزم التعليمية مجموعة من الأنشطة والبدائل التي تتيح للمتعلم اختيار ما يناسب نمط تعلمه تبعاً لخصاله الفردية .
- ويقصد بالبدائل :

تعدد الوسائل كأن تحتوي الرزم التعليمية على بدائل متنوعة يستطيع المتعلم الاختيار من بينها (كتاب ، فيلم ، شرائح ، مواد أخرى) وكذلك تعدد الأساليب و الطرائق مثل إجراء التجارب ، والملاحظة ، المشاهدة ، إجراءات البحوث ، القراءة ، التقويم . ويتكون برنامج التقويم في الحقائب التعليمية من ثلاث أنواع من الاختبارات :

1- الاختبارات القبلية 0

2-الاختبارات الذاتية:- فأنها تتيح للمتعلم مدى تقدمه في دراسة مكونات الرزم التعليمية وهي اختبارات

قصيرة تبقى إلى تقديم تغذية راجعة حتى يشعر بأنه على الطريق السليم في سعيه للهدف 0

3-الاختبارات النهائية :- فأنها تهدف ، إذا كانت الأهداف من هذا الأسلوب تحقق أو لم يتحقق 0

2-1-3 (الطريقة الامرية):

تعد الطريقة الامرية من اكثر الطرائق سهولة لأنها استخدمت لفترات طويلة حيث يكون لدى المدرس خطة قابلة للتنفيذ كما وتتميز بقيام المدرس باتخاذ القرارات جميعها في مرحلة مع قبل الدرس (التحضير) ومرحلة بعد الدرس (الأداء) وكذلك مرحلة ما بعد الدرس (التقويم) ويكون دور الطالب هو الالتزام بتطبيق تعليمات المدرس وطاعتها .

2-1-4 أسلوب التنافس (الجماعي) :

يتطلب تعليم المهارات الحركية على وفق أسلوب التنافس (الجماعي)تنظيم الطلاب على شكل ازواج اذ يتفاعل فيما بينهما تنافسيا لتحقيق اهداف محددة . (p121 ,bornsein,1979 ,maiomment) والتنافس (الجماعي)يبين افراد المجموعة يتفاعل فيه طالبان مع المهارات الحركية من جهة لتطويرها ومع بعضهما البعض من جهة اخرى ومن ثم يتحتم وجود فائز لتحقيق وجود الدافعية للتعلم من خلال الفوز بالسرعة والأداء في آن واحد وقد أكد (ضرغام) انه إذا كان لابد من التنافس بين أفراد يتقابلون بالقوة والإمكانات، فلا بد أيضاً من تجانس تلك الإمكانيات بين الطلبة لتخلق حالة نقطة الشروع المتساوية والمتشابهة للمتنافسين .(ضرغام حكم ،2002، 45) .

2-1-5 المهارات الاساسية بكرة اليد :

ان كل فعالية او نشاط من الانشطة الرياضية تعتمد على عدد من المهارات الاساسية التي تعد القاعدة الهامة التي تبنى عليها اللعبة، وللمهارات الاساسية بكرة اليد اهمية كبيرة تجعل الاشخاص القانمون على العملية التعليمية يقضون معظم الوقت بالتدريب على اداء هذه المهارات وتعليمها بالشكل الصحيح واعطاء حصة اكبر لها في البرامج التعليمية . وعدد (الخياط، ونوفل محمد ،2001، 40) من اهم هذه المهارات المستخدمة في البحث هي :-

2-1-5-1 مهارة الطبطبة : مهارة الطبطبة من المهارات الهامة ،وخصوصا بعد تطور الدفاع وانطلاقه للامام ،فاصبح التخلص من الدفاع عن طريق الطبطبة وكذلك استخدام الطبطبة في حركات الخداع .وهناك نوعان من الطبطبة ويمكن لنا تميزهما عن بعضهما البعض :-

1-طبطبة الكرة مرة واحدة: وهو ارتداد الكرة من الارض لمرة واحدة ما بين تركها لليد او اليدين وعودتها للاستقرار باليد او اليدين .

2-طبطبة الكرة باستمرار: وهو استمرار حركة الكرة بين اليد او اليدين والارض اكثر من مرة .

2-1-5-2 التصويب : ان الهدف الاساسي لمباراة كرة اليد هو اصابة الهدف .لذا تعد مهارة التصويب من المهارات الاساسية في لعبة كرة اليد، بل ان كل المهارات والخطط تصبح عديمة الفائدة اذا لم تتوج في النهاية بالتصويب وعلى الرغم من تعدد انواع التصويب الا ان الغرض واحد هو ادخال الكرة بنجاح الى داخل الهدف . ويتاثر التصويب بعدة عوامل منها.(alkhalifa, lee,2009,p24):-

1- زاوية التصويب: كلما كان التصويب من المنطقة المواجهة للهدف كلما كانت نسبة نجاحه اكثر .

2- المسافة: كلما قصرت المسافة ساعد ذلك على دقة التصويب.

- 3- التوجيه: كلما كانت الكرة موجهة الى زوايا او مناطق حرجة بالنسبة لحارس المرمى كلما صعب عليه صدها .ويسهم رسغ اليد كثيرا في توجيه الكرة.
- 4- السرعة: كلما كان الاعداد سريعا كان التصويب اكثر احتمالا.

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث، اذ يعد المنهج التجريبي (محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة) (الشوك ، ٢٠٠٤ ، 59). واختار الباحثون تصميم المجموعتين التجريبيتين ذات الاختبار القبلي والبعدي كما في الشكل (1) الذي يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي عينة البحث :

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	الاحتفاظ
التجريبية	1-الطبطة	الرمزة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي)	1-الطبطة	اختبارات الاحتفاظ
الضابطة	2-التصويب	الاسلوب الامري	2-التصويب	

الشكل (1) الذي يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي عينة البحث :

3-2 اجراءات البحث الميدانية :

3-2-1 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم (256) طالب وطالبة، أما عينة البحث فقد تكونت من طلاب شعبتين وهم شعبة (أ) وشعبة (ج) تم اختيارها عشوائيا من بين شعب السنة الدراسية الثانية والبالغ عددها (6) شعب، وبمعدل (28 - 30) طالب لكل شعبة، وبهذا بلغت عينة البحث (50) طالب ، وأما عينة التجارب الاستطلاعية الذي يجري الباحثون عمله عليها والبالغ عددهم (10) طالب كانت من شعبة (ب) وقد استبعد الباحثون عدداً من الطلاب من عينة البحث وهم:

- الطلاب المؤجلون والراسبون وكثيرو الغياب.
 - الطلاب الممارسون لفعالية كرة اليد .
 - الطلاب الغير مطالبين بمادة كرة اليد .
- كما وقد وزعت العينة الى مجموعتين بالطريقة العشوائية ، اذ أن لكل مجموعة اسلوبها الخاص بالتدريس ويتضح ذلك من الجدول (١).

جدول رقم (1) يبين عدد افراد عينة البحث والاساليب التعليمية الحديثة

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	المستبعدون	البرامج التعليمية	عدد العينة المتبقي
التجريبية	أ	30	5	الرزمة التعليمية المبرمجة باسلوب التنافس (الجماعي)	25
الضابطة	ج	28	3	الاسلوب الامري	25
المجموع		58	8	-	50

3-2-2 تجانس العينة في مؤشرات النمو:

لغرض التأكد من أن مؤشرات النمو لدى أفراد العينة التجريبية للبحث ملائمة ، ولمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج التجربة من حيث الفروق الموجودة ، تطلب تجانس العينة (عن طريق منحني التوزيع الطبيعي) إذ استخدم الباحثون قانون معامل الاختلاف لمؤشرات النمو (الطول ، الكتلة ، العمر) ومتغيرات البحث كما في الجدول (2).

الجدول (2) يبين تجانس العينة في متغيرات البحث

ت	المؤشرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	الطول	سم	175.7	4.32	2,46
2	الكتلة	كغم	62.8	3.27	5,20
3	العمر	سنة	19.85	0.57	2,88

3-2-3 تكافؤ الاختبارات المهارية للعينة :

قام الباحثون بإيجاد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة في الاختبارات المهارية القبلية والغاية من التكافؤ هو تقليل الفروقات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث.

الجدول (3)

يبين تكافؤ المهارات الأساسية لمجموعتي عينة البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
	س	±ع	س	±ع	
اختبار الطبطة بشكل متعرج 30م/ثا	47,40	4,65	46,68	2,71	0,66
دقة التصويب من ثلاثة خطوات / درجة	1,56	0,50	1,44	0,50	0,83

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48) هي (2.58) ومن خلال الجدول (3) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في المتغيرات المذكورة أعلاه مما يدل على تكافؤ مجموعتي عينة البحث .

3-3 الاختبارات المهارية بكرة اليد :

اختار الباحثون المهارات الأساسية التي هي ضمن المنهج المقرر للمرحلة الثانية لمادة كرة اليد ومن هذه المهارات هي (الطبطة - التصويب) .
أما بالنسبة للاختبارات فقد اختار الباحثون الاختبارات التي وردت في أكثر من رسالة ماجستير واطروحة دكتوراه والتي لها صلة بموضوع البحث هذا وملئمة لعينة البحث وتتوفر فيها المعاملات العلمية (الصدق - الثبات - الموضوعية) .

كما انها تحقق المتطلبات التعليمية التي حددها الباحث في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد ومن هذه الاختبارات هي :-

3-3-1 الطبطة (اختبار الطبطة بشكل متعرج لمسافة 30م) .

3-3-2 التصويب (اختبار دقة التصويب من ثلاثة خطوات على هدفين (60×60) سم مثبتين في الزوايا العليا من المرمى من مسافة (9م) .

3-4 الادوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات:

لتحقيق اجراءات البحث الميدانية ، استعان الباحثون بأدوات بحثية كثيرة ومختلفة ووسائل مساعدة للحصول على بيانات دقيقة وصحيحة وكما يأتي :-

3-4-1 الادوات المستخدمة :

- ساعة توقيت .
- شريط قياس .
- صافرات عدد (5) .
- كرات يد رجالية (9) .
- مربعات تصويب من الحديد ابعادها (60 × 60)سم عدد(2) .
- ملعب كرة يد .
- ادوات الحقيبة التعليمية (أقراص CD، حاسبة يدوية عدد (1) ،كمبيوتر عدد (10)) .
- 3-4-2 وسائل جمع المعلومات :
- استمارة لتسجيل الدرجات الخام للاختبارات المهارية لافراد عينة البحث .
- المصادر العربية والاجنبية .

- الاختبار والقياس .
- المكتبة الافتراضية .
- الملاحظة والتجريب .

3 - 5 التجربة الاستطلاعية :

إن الغرض الرئيسي من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على قدرة وفعالية وصلاحيه ما يساعده في التجربة الرئيسية من أدوات وفريق عمل واختبارات وأجهزة وكذلك تحديد ومعالجة الأخطاء .

وعليه فقد قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية الاولى الخاصة بالاختبارات المهارية يوم الاحد الموافق (2014/10/5) على شعبة (ب) تم تطبيق الرزمة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) على (10) طلاب لغرض الوقوف على النقاط التالية :

- 1- التأكد من صلاحية الاختبار .
- 2- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة .
- 3- التأكد من إمكانية فريق العمل المساعد .
- 4- تحديد الوقت وطبيعة المكان .
- 5- تحديد المعوقات التي تحصل أثناء التجربة الاستطلاعية .

3-6 إجراءات البحث الميدانية:

3-6-1 الاختبار القبلي :

في الوحدة التعليمية الاولى والثانية قام الباحثون بإعطاء محاضرات تعريفية عن هذه المهارات في كرة اليد (الطبطة - التصويب) يومي الاثنين والثلاثاء الموافق (6 - 7/10/2014) ، وبعد ان تكون لدى الطلاب الصورة الواضحة لأداء هذه المهارات ، تم إجراء الاختبار القبلي للاختبارات المهارية المذكورة يوم الاحد الموافق (12 /10/2014) قبل تنفيذ المنهاج التعليمي

3-6-2 اعداد الرزمة التعليمية المبرمجة :

تتكون الرزمة التعليمية المبرمجة من مجموعة من العناصر والمكونات والتي تختلف في اعدادها وترتيبها وحسب وجهة نظر المصمم والموقف التعليمي الذي يتبناه، (اذ تشترك الرزم التعليمية في شمولها على مجموعة من العناصر قد تختلف من حقبة الى اخرى باختلاف الموقف التعليمي ولغة المصمم) (الحيلة، 1999، 288) ولم تتوفر رزمة تعليمية لمهارات كرة اليد على الصعيدين المحلي والعربي (على حد علم الباحثون) ، فقد قام الباحثون بتصميم واعداد واخراج رزمة تعليمية لتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى للمرحلة الثانية ، اذ احتوت على بدائل عديدة ومتنوعة ، وقد جرا التصميم على وفق الخطوات التالية :

1- غلاف الرزمة : (يشتمل على عنوان الرزمة ، والشخص الذي قام بتصميمها ويفضل ان يكون تصميم الغلاف بشكل جذاب وبألوان بحجم مناسب فضلا عن كونه معبرا عن محتوى الرزمة التعليمية المبرمجة) (سالم ، 2001 ، 160).

2- النظرة الشاملة : تشمل على مقدمة عامة عن الموضوع الدراسي وعن مكونات الرزمة ، فضلا عن اعطاء فكرة عن البدائل والانشطة والاختبارات التعليمية المكونة للرزمة ، وهي بذلك تضمنت (وصفا عاما للرزمة

وتحديد الفكرة الرئيسية والهدف من دراستها مع فكرة عن محتويات ومكونات الرزمة)(التميمي، 2000، 25)، كذلك بيان علاقة الرزمة (بالدرس) المنهج الدراسي الذي تعمل الرزمة على تسهيل تعلمه .

3-المسوغات (المبررات): احتوت على الاساليب الداعية لتصميم الرزمة التعليمية المبرمجة واهميتها العلمية واسباب اختيار المادة العلمية (السعادة، 1984، 42) .

4-تعليمات خاصة بالرزمة:هي عبارة عن مجموعة من الارشادات توضح للمتعلم كيفية استخدام الرزمة التعليمية بانشطتها وبدائلها فضلا عن معلومات تتعلق بالاجابة عن الاسئلة للاختبارات الذاتية مع اجوبتها النموذجية.

5-المخطط الانسيابي :عبارة عن مخطط توضيحي للمتعلم يوضح فيه المسار الذي يسلكه في اثناء تعلمه لمهارات الرزمة التعليمية المبرمجة ويكون هذا التوضيح بشكل مبسط لكل خطوة يقوم بها في اثناء تعلمه .

6-الاهداف السلوكية :وهي اهداف قصيرة المدى تم اشتقاقها من محتوى المواد التعليمية لمهارات البحث .وقد صممت على وفق حاجات المتعلم لكونها تقود الى عملية التعلم وذلك عن طريق تحديد الباحثون للاهداف السلوكية (غباين، 2001، 76).

7-اعداد الوحدة التعليمية :وهي الجزء الاساس في الرزمة وقد تم ترتيب المادة العلمية بشكل وحدات تعليمية صغيرة ومتسلسلة اذ رتببت المادة العلمية حسب طبيعة الاسلوب التعليمي التنافس (الجماعي)ليتم دراسة كل وحدة .وتم توظيف مختلف الوسائل التعليمية لبلوغ الطالب الهدف الذي في ضوئه سيتم التعلم. اذ تتكون بناء الوحدة التعليمية مما يأتي :-

أ-العنوان : وتضمن اسم المهارة المتعلمة ورقم تسلسلها في الرزمة التعليمية المبرمجة.

ب - المخطط الانسيابي للوحدة : وعبارة عن توضيح مفصل للمسار الذي يسلكه المتعلم في اثناء تعلمه للمهارة وقد تم اشتقاقه من الانسيابي العام للرزمة التعليمية .

ج- تعليمات خاصة بالوحدة التعليمية (للمهارة التعليمية)توضح ما هو مطلوب منه القيام به في اثناء عملية التعلم .

د- الاهداف السلوكية للمهارة المتعلمة :وهي (ما يقوم به المتعلم من اداءات فرعية متسلسلة لتحقيق الهدف النهائي ، ويجب ان يقابل كل هدف مرحلي ذوي خبرة تعليمية معينة)كما ذكر سابقا(غباين، 2001، 87).

هـ - اختبارات البدائل التعليمية :تشتمل كل رزمة تعليمية على مجموعة من البدائل والاختبارات التي توفر للمتعلم فرص الانتقاء بما يناسب اهتمامه كما يوفر له التفاعل الايجابي مع المواد المقدمة له اذ تعد هذه الخطوة من الخطوات الرئيسية في اعداد الرزمة التعليمية المبرمجة وبناءها لانها توفر العديد من البدائل التعليمية امام المتعلمين وبمستويات صعوبة مختلفة ستراعي الفروق الفردية بينهم وتناسب مع سرعتهم للتعلم وكما ذكر سابقا (سالم، 2001، 161).

3-6-3 المنهاج التعليمي :

بعد تصميم الحقيبة التعليمية، وتوزيعها على أفراد عينة البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة مع شرح كيفية استخدامها وطرق الإرشاد والدليل الخاص وكيفية تطبيقها وفق المنهج التعليمي الذي أعده الباحثون مع توفير أجهزة الحاسوب اللازمة في مختبر الحاسوب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ،إذ بدأ مدرس المادة بتنفيذ المنهج، وقد استغرق تنفيذ المنهاج التعليمي (16) وحدة تعليمية وواقع (2) وحدة تعليمية لكل مجموعة بالاسبوع ، وبدء تنفيذ التجربة الرئيسة بتاريخ (2014/ 10/13) لغاية (2014/12/15)

،وان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة كما تم تنفيذ المنهاج التعليمي بعد ان تم عرضه على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس وكرة اليد .

3-6-4 الاختبار البعدي :

تم الاختبار البعدي لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد (الطبطة - التصويب) يوم الثلاثاء الموافق (16 / 12 / 2014) .

3-6-5 اختبار الاحتفاظ :

إن اختبار الاحتفاظ هو مقياس لمقدار الاحتفاظ بالذاكرة او مقدار فقدانها و يقاس من خلال اختبار بعدي ثانٍ يطلق عليه اختبار الاحتفاظ و بعد ترك مدة عدة ايام أو أسابيع بين الاختبار البعدي لاكتساب التعلم الاصلي و هذه الفترة او الفاصلة يطلق عليها فترة الاحتفاظ على ان لا يمارس فيها المتعلم اي نشاط حركي من تلك المهارات التي تعلمها و غرض هذه الفترة هو تقييم التعلم .

فقد اجرى الباحثون اختبار الاحتفاظ في يوم (الثلاثاء) الموافق (6 / 1 / 2015) بعد مرور (21) يوما من تاريخ اجراء الاختبارات البعدية ،وذلك بقياس نسبة الاحتفاظ عن طريق اعادة الاختبارات المهارية الخاصة بكرة اليد باختبار الاحتفاظ النسبي اذ ان هذا الاختبار يقيس الاحتفاظ من خلال اختلاف النتائج و يشمل مقدار فقدان او النسيان الحاصل في فترة الاحتفاظ .

3-7 الوسائل الإحصائية :

لقد تم استخدام البرنامج الخاص المستخدم في المجالات الإحصائية وبرنامج (spss) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث .

4-عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

4-1 عرض وتحليل الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد ومناقشتها :

جدول رقم (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي الطبطة والتصويب بكرة اليد وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة :

المهارات	المعالجات الإحصائية	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة T		دلالة الفروق
		س	ع+	س	ع+	المحتسبة	الجدولية	
مهارة الطبطة بشكل	الرمزة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي)	47,40	4,65	71,32	4,73	18,01	2,06	معنوي

معنوي		17,38	1,89	58,20	2,71	46,68	الأسلوب الامري	متعرج (30م)
معنوي		13,21	0,78	4,02	0,50	1,56	الرمزة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي)	مهارة دقة التصويب من ثلاثة خطوات
معنوي		5,64	0,63	2,36	0,50	1,44	الأسلوب الامري	

*قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (24)

يبين الجدول (4) إن قيمة T المحتسبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الطبطة وللمجموعة التجريبية التي طبقت الرزمة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) (18,01) ، و للمجموعة الضابطة التي طبقت بالأسلوب الامري تساوي (17,38).

أما بالنسبة لمهارة التصويب للمجموعة التجريبية التي طبقت الرزمة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) (13,21) أما للمجموعة الضابطة التي طبقت بالأسلوب الامري تساوي (5,64). ويتضح من الجدول بأن القيمة المحسوبة لقيمة (ت) اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي في متغيرات الدراسة.

4-2 عرض وتحليل ومناقشة الاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد :-

جدول رقم (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية لمهارتي الطبطة والتصويب بكرة اليد وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة :

دلالة الفروق	قيمة T		الأسلوب الامري		الرمزة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي)		المهارات
	الجدولية	المحتسبة	ع+	س-	ع+	س-	
معنوي	2,58	12,87	1,89	58,20	4,73	71,32	الطبطة بشكل متعرج (30م)
معنوي		8,27	0,63	2,36	0,78	4,02	دقة التصويب من ثلاثة خطوات

*قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (48)

يبين الجدول (5) إن الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار ألبدي لمهارة الطبخة للمجموعة التجريبية التي طبقت الرزمة التعليمية المبرمجة بالسلوب التنافس (الجماعي) (71,34 ، 4,73) ، أما المجموعة الضابطة التي طبقت بالاسلوب الامري (58,20 ، 1,89) وقيمة T المحتسبة للمجموعتين تساوي (12,87). أما مهارة التصويب للمجموعة التجريبية التي طبقت الرزمة التعليمية المبرمجة بالسلوب التنافس (الجماعي) بلغت (4,02 ، 0,78) أما المجموعة الضابطة التي طبقت بالاسلوب الامري بلغت (2,36 ، 0,63) وقيمة T المحتسبة للمجموعتين تساوي (8,27) .

يتضح من الجدول بأن القيمة المحسوبة لـ (T) اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة الأولى والتي مارست التعلم بتطبيق الرزمة التعليمية المبرمجة بالسلوب التنافس (الجماعي) ولكلا المهارتين.

ويرى الباحثون ان اسباب هذه الفروقات يعود الى فاعلية المنهاج التعليمي باستخدام الرزمة التعليمية المبرمجة اذ اتاح المنهاج فرصة افضل في التعلم عن طريق العرض بالنموذج والصور مما ساعد في تقليد السلوك الحركي الصحيح من قبل الطلاب وخاصة بالسلوب التنافس (الجماعي) والذي ادى الى تحقيق مستوى جيد في الاداء وكذلك يمكن تفسير هذه النتيجة بان هذا الاسلوب التنافس (الجماعي) اتاح الفرصة للطلاب في تنظيم المعلومات والمفاهيم في اذهانهم وبالتالي تذكرها واستدعائها عند مستوى التطبيق في الاداء المهاري ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الخياط والامام ، 2002 ، 67) .

فضلا عن ذلك فان ما تحتويه الرزمة التعليمية المبرمجة من بدائل متنوعة ومتعددة لها الاثر الاكبر في تطوير مستوى الاداء للمهارات الاساسية بكرة اليد ، فالمادة المكتوبة والصور التوضيحية والتوريق يعمل على تسريع التصور الحركي يفضل المتعلمون الالتقاء المصحوب بمواد توضيحية ومن اكثر المواد التوضيحية اهمية الصور والرسوم (مغشغش ، 1989 ، 84) ، فضلا عن ان البدائل توفر للمتعلّم مصادر مختلفة ومتعددة من التغذية الراجعة وهي بذلك اعطتها بعدا اخر من الايجابية فيما يتعلق بتتابع سير الحركة والايوضاع السليمة في كل مرحلة والتي ساعدت على العمل المثابر وبذلك مزيدا من الجهد وبالتالي ادى الى عملية التحكم بشكل جيد ، وهذا ما يتفق مع ما ذكره (السامرائي ومحمود ، 1991 ، 51) من ان "التغذية الراجعة هي معلومات تاخذ اشكالا مختلفة من البيئة التعليمية ، اذ تقوم وترشد المتعلم على دقة الحركة والاداء او خلاله او بعده او كلها مجتمعة وتعد احد المحاور التي تساعد عملية التعلم " .

كما ويذكر (التميمي ، 2000 ، 43) ان الرزمة التعليمية المبرمجة هي مجموعة من المواد والوسائل التعليمية فضلا عن الاختبارات التقويمية والتي تؤدي على وفق برنامج تعليمي يستطيع المتعلم من خلاله التعلم بمفرده وحسب امكانياته وسرعته في التعلم بحيث تتحقق اهداف التعلم الذاتي . وكذلك يمكن ان يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة الى سبب او اكثر من الاسباب الاتية :

ملائمة الرزم التعليمية لمستوى الطلاب في هذه المرحلة (حيث تزداد قدرة الطالب على الفهم المعميق والانتباه المركز لما يتعلم ، كما تزداد قدرته على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من معلومات) ، (عريفج ، 1987 ، 141) .

فاعلية الرزم التعليمية بوصفها اسلوبا تدريسيا جديدا الامر الذي شد اهتمام الطلاب وانتباههم للمادة الدراسية وشوقهم الى متابعتها ، والاقبال على دراستها ، فالرزم التعليمية تساعد الطالب على تسلسل الافكار بشكل منظم

ومنسق وتساعده على التفكير بطريقة سليمة ،(العبدلية ،1994، 5). ولكل متعلم المادة التعليمية التي تتناسب وقدراته وبالتالي زيادة خبرات الطلاب وتأهيلهم بدرجة من الكفاءة العالية وتنظيم عملية التعلم المعرفي والمهاري والذي سينعكس على المتعلمين بالتقدم والتطور السريع واستمرارية التفكير .

وهذا ما اكده (سليمان الشيخ ،1980، 25) بأن "خصائص ومميزات اسلوب الرزم التعليمية اسلوب متميز عن غيره من الاساليب فمرور المتعلم بالخبرات المختلفة من حيث التنوع في اختيار الوسائل والبدائل والسير بالسرعة الذاتية تجعل المتعلم اكثر ثقة بنفسه من ثم اكثر دقة في عملية التعلم " .

وكذلك أشار له (زغول ، 2003 ، 64) أن أساليب التعلم الحديثة تهدف إلى استغلال جميع حواس المتعلم في التعلم وذلك باستخدام الوسائل والوسائط التعليمية المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة تساعد التلاميذ على التذكر الحركي وتعمل على تيسير عملية التعلم حيث يكون الأداء أكثر إيضاحاً كما تجعل المتعلم إيجابياً". وهذه النتائج حققت الغرض الأول للبحث.

وهذا يدل على حدوث تعلم وتطور لتلك المتغيرات ولصالح المجموعة التي استخدمت اسلوب التنافس (الجماعي) حيث ظهر انه الاسلوب الأكثر فاعلية في اكتساب وتعلم مهارتي الطبخية والتصويب لكرة اليد من الاسلوب الامري ،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه (عزة عبد الفتاح،1996، 61) من ان اسلوب المنافسات افضل من الاسلوب الامري في تعلم المهارات الاساسية لكرة اليد ،كما وتتفق نتائج البحث مع ما اكده (علاوي ،1978، 20) من ان "المنافسات الرياضية تسهم بنصيب وافر في التأثير على تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد " .

ان استخدام اسلوب التنافس (الجماعي)يجعل الطلاب يبذلون قصارى جهدهم في سبيل الفوز باللعبة التي يتعلمونها ويطبقونها خلال وحدات المنهاج اذ ان الانسان بطبيعته يمل الى الفوز لذلك فانه يتفانى خلال تنفيذ هذه الوحدات دون فتور او اضاءة للوقت مستثمرا جميع فترات المنهاج المطبق مستفيدا من زمن تنفيذ الوحدة بالكامل تقريبا ويؤكد ذلك (الشرقاوي ،1978، 197) "ان من اكبر مزايا المنافسة انها لا تدع مجالا للمشاركة فيها ان يفتر او يتوقف او يتروى بعيدا عن المشاركة في أنشطة التعلم المرتبطة بالمنافسة " .

اما المجموعة التي استخدمت الاسلوب الامري هو ان الطالب في الاسلوب الامري مرتبط ارتباطا تاما مع ايعازات المعلم فلا يشعر بحرية في الاداء لانه يقضي وقتا كبيرا في تلقي المعلومات والتوجيهات بخصوص الواجب الحركي وتفصيله مما قد يربكه ويؤثر على مستوى تعلمه .

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات الاحتفاظ بالمهارية :-

جدول رقم (6)

المجاميع	مهارات قيد البحث	الوسط الحسابي البعدي	الاحتفاظ النسبي	النسيان
التجريبية	1- الطبخية بشكل متعرج (30) م	71,34	70,23	1,11
	2- دقة التصويب من ثلاثة خطوات	4,02	3,78	0,24
الضابطة	1- الطبخية بشكل متعرج (30) م	58,20	55,45	2,75

1,1	1,26	2,36	2- دقة التصويب من ثلاثة خطوات	
-----	------	------	-------------------------------	--

يتبين من خلال جدول رقم (6) ان المجموعة التجريبية التي طبقت الرزمة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) حققت نسبة الاحتفاظ والنسيان بمهارتي (الطبطة - التصويب) وعلى التوالي (70,23 - 3,78) والنسيان (1,11 - 0,24) اما المجموعة الضابطة التي طبقت بالاسلوب الامري حققت نسبة الاحتفاظ والنسيان بمهارتي (الطبطة - التصويب) وعلى التوالي (55,45 - 1,26) والنسيان (2,75 - 1,1) .

يعزو الباحثون هذه النتائج الى خصوصية الرزمة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) التي تعلمت به المجموعة التجريبية للمهارات والذي حقق تعلمًا افضل فكانت عملية الاسترجاع التي تعبر عن الاحتفاظ افضل من المجموعة التي طبقت بالاسلوب الامري اذا بينت الدراسات ان ما نتذكره يتوقف على طريقة تعلم الشخص للمعرفة بالطريقة التي يتعلم بها الشخص معرفة ما تحدد ما سيتذكره منها (فائق ، 2002 ، 361) . وكذلك استخدام الوسائل التعليمية ساعد المتعلم على خزن المعلومات والوصول الى التعلم الحقيقي مع الاحتفاظ الجيد .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

لقد توصل الباحثون من خلال نتائج البحث والمعالجات الإحصائية التي قام بها الى مجموعة من الاستنتاجات التي تمخضت عن البحث :

1-ان استخدام الرزمة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) كان اكثر فاعلية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد مقارنة بأسلوب الامري .

2-اثبتت الرزمة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) افضلية في الاحتفاظ للمهارات الاساسية بكرة اليد مقارنة بأسلوب الامري .

5-1 التوصيات :

لقد أثبتت الاستنتاجات ان هنالك مجموعة من التوصيات في عملية التعلم لذا يوصي الباحثون ما يلي :

1-حث العاملين في مجال التعليم على اعداد وتصميم الرزم التعليمية المبرمجة لمختلف المواد الدراسية والمهارات التعليمية ، وذلك لاثرها في تعلم المهارات وزيادة الاحتفاظ فضلا عن كونها توفر الجهد والوقت للمتعلم بصورة اسرع واسهل .

2-توفير الاجهزة والمعينات السمعية والبصرية لتصنيع الوسائل التعليمية وتصميم البرامج التعليمية التي تخدم العملية التعليمية .

3-استخدام الرزمة التعليمية المبرمجة بأسلوب التنافس (الجماعي) في تدريس المواد الاخرى لما لها من خصائص جيدة في تعلم واحتفاظ المهارات الاساسية .

المصادر العربية والاجنبية :

- 1- التميمي ،عواد جاسم محمد ،الرزم التعليمية (تقنية للتعليم الذاتي وعم للمناهج الدراسية): (مجلة كلية المعلمين ،العدد 22 بغداد ، مكتبة نون للطباعة ،2000).
- 2- الحيلة ،محمد محمود ،طرائق التدريس واستراتيجياته : ط1 : (العين ،الامارات العربية المتحدة ،دار الكتاب الجامعي ،2001).
- 3- الخياط ،ضياء قاسم والامام ،صفاء ذنون ؛تأثير استخدام الاسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في درس التربية الرياضية في اكتساب بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة : (مجلة الرافين للعلوم الرياضية ،مجلد الثامن ،العدد السابع والعشرون ،2002).
- 4- الجبّان ، رياض : الرزم التعليمية (تطورها - خصائصها - مكوناتها - تصميمها - تقويمها - شروط استخدامها) ، مجلة تكنولوجيا التعليم العدد (21) السنة (13) 1989 م .
- 5- سالم ،ورفيقة مصطفى ؛ تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ،ج1: (الاسكندرية ،منشأة المعارف للطباعة ،2001) .
- 6- السامرائي ،عباس احمد والسامرائي ،عبد الكريم محمود؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية : (البصرة ،مطبعة الجامعة ،1991) .
- 7- سعادة ،جودت احمد ؛الرزم التعليمية كنموذج للتعليم الفردي: (مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 19 ، 1984) .
- 8- الشرقاوي ،انور محمود ؛ التعلم نظريات وتطبيقات : (القاهرة مكتبة الانجلو المصرية،1988) .
- 9- الشوك ،نوري ابراهيم والكبيسي ،رافع صالح ؛ دليل الابحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية : (بغداد ،مطبعة الجامعة ،2004) .
- 10- ضرغام حكم النعيمي (2002) اثر استخدام اسلوب التنافس (الجماعي)بين افراد المجموعة والاسلوب الامري في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم ،(المؤتمر العلمي الثالث عشر لكليات التربية الرياضية في العراق ،جامعة ديالى ، ص 19) .
- 11- ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي ؛ كرة اليد: (الموصل، جامعة الموصل، 2001) .
- 12- العبدلية ،باسمة شاكر احمد ،اثر التعلم التعاوني الفردي والجمعي في التمكن من المهارة الصحيحة ،جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) ،1994،(اطروحة دكتوراه).
- 13- عبد الله عبد الرحمن الكندي ومحمد احمد عبد الكريم، تصميم أساسيات التدريس،ط2: (مكتبة الظلال للنشر والتوزيع،عمان،2001،ص 15).
- 14- عثمان ،محمد حسن ؛ التعلم الحركي والتدريب الرياضي ط1 : (الكويت ،دار العقلم للتوزيع والنشر ،1987) .
- 15- عريفج،سامي ،علم النفس التطوري، عمان ، الاردن ، 1987 .
- 16- علاوي ،محمد حسن،وراتب،اسامة كامل (1999) :البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ،ط1،دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر، ص 47 .

- 17- علي ،وليد وعد الله ؛تركيز الانتباه قبيل اداء الارسال الاول بكرة التنس : (رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد ، 1991) .
- 18- العمادي ، عبد القادر عبد الله ؛ اساليب التعليم الحديثة : (عمان ، مجلة بحوث ومقالات تعليمية تربوية ، 2004) .
- 19- غباين، عمر محمود ؛ التعلم الذاتي بالحقايب التعليمية ط1 : (عمان ، الاردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2001) .
- 20- فائق ،احمد وعبد القادر،محمود (2002) مدخل الى علم النفس العام : (مكتبة الانجلو المصرية ، ص361) .
- 21- قاسم لزام و آخرون :أسس التعلم و التعليم و تطبيقاته في كرة القدم ، (2005 ،ص75) .
- 22- محمد محمود الخوالدة واخرون : طرق التدريس العامة . اليمن ، ط1 ، (مطبعة وزارة التربية والتعليم اليمنية ، 1997) .
- 23- مصباح الحاج عيسى واخرون، مركز مصادر التعلم وإدارة التقنيات التربوية : (مكتبة الفلاح، الكويت:1982م) .
- 24- مغشغش ،قيس ؛ فاعلية التعلم الذاتي في تطوير كفايات التدريب التدريسي لمعاهد الفنية : (اطروحة دكتوراه، الجامعة التكنولوجية ، 1989) .
- 25- نجاح مهدي شلش ، اكرم محمد صبحي : التعلم الحركي : (دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة البصرة ، 1994).
- 26- يعرب خيون – عادل فاضل : التطور الحركي و إختبارات الأطفال ، (مكتب العادل للطباعة الفنية ، بغداد ، 2007) .

1- alkhalifa,e.m;investing the interaction learner cognitive styles and two multi-media teaching styles:fifth leee international:(lee,2009),p24.

(المكتبة العلمية الافتراضية العراقية)

2-maiment , Bornstein .simulation games . a bell , how'll company .columbus onio ,1973 ,p121.

نموذج خطة درس التربية الرياضية بالاسلوب التنافسي(الجماعي)

الصف والشعبة / م2-ش-ا
الاهداف التعليمية : - تمارين لتقوية عضلات الذراعين
الادوات : كرات يد الاهداف التربوية : - تعويد الطلبة على النظام
الزمن/ 90 دقيقة - تنمية وتطوير مهارة الطبطبة في لعبة كرة اليد
- اثاره روح المنافسة بين الطلبة

نوع النشاط	الوقت	الاهداف السلوكية	الحركية	التمارين والمهارات	التنظيم	الملاحظات
------------	-------	------------------	---------	--------------------	---------	-----------

القسم الاعدادي	25 د	تنمية الالتزام وتحمل المسؤولية لدى الطلبة	تهيئة الادوات واخذ الغياب وترديد التحية الرياضية	-التأكيد على الوقوف بنظام وهدوء
المقدمة	5 د			- التأكيد على المسافات بين الطلاب والتدرج في الاحماء من العام الى الخاص
الاحماء	5 د	ان يصل الطلبة الى التهيئة العامّة لأجهزة الجسم - التنفسي والدوري	السير مع مرجحة الذراعين الى الامام ثم للخلف . ثم الهرولة برفع الركبتين عاليا ثم التبديل برفع القدمين الى الخلف . ثم هرولة جانبية للداخل . ثم مس الارض أثناء الهرولة مع الصارفة ثم بعد ذلك سير اعتيادي ثم الوقوف .	- التأكيد على القواعد الصحيحة في السير والهرولة وحركة الذراعين - الاداء الصحيح للتمارين وتصحيح الايخطاء - مشاركة الطلبة جميعهم - اداء الحركة المفاجئة لتنشيط الطلاب
التمارين البدنية	15 د	تنمية القوة والمرونة للذراعين	(الوقوف ، فتحا) رفع وخفض الذراعين للجانبين بالتعاقب ----- 4 عدات (البروك، الذراعان ثني) مد وثني الذراعين بالتعاقب ----- 4عدات	
القسم الرئيسي	60د 35د	تنمية القوة والتركيز ايصال الطلبة الى حالة تصور ذهني كامل للمهارة	-طبطة الكرة الواطنة على خط متعرج من المشي ذهابا وايابا والفريق الاكثر سيطرة على الكرة هو الفائز. -طبطة الكرة واطنا على خط متعرج ومن الركض والعودة على نفس المسار والفريق الاسرع هو الفائز. -طبطة الكرة عاليا من المشي على خطوط غير منتظمة والفريق الاكثر سيطرة على الكرة هو الفائز. - طبطة الكرة الواطنة على خط مستقيم ومتعرج ذهابا وايابا والفريق الاكثر سيطرة على الكرة هو الفائز. تقسيم الشعبة الى اربع مجاميع ثم تطبيق المهارة من خلال المناولة القطرية ثم يتم بعد ذلك تبديل المجاميع من خلال الإشارة	-التأكيد على وضعية الجسم عند المناولة والاستلام للمهارة - التأكيد على انتباه الطلاب للشرح - التأكيد على الالتزام بقواعد اللعبة - التأكيد على دقة التطبيق وتصحيح الايخطاء .
نشاط تعليمي	25 د	جعل الطالب قادر على اداء المهارة بشكل منضبط		
نشاط تطبيقي				
القسم الختامي	5 د	ان تنمي لدى الطلبة الالتزام والهدوء والنظام والمسؤولية	تهدئة الجسم من خلال تمارين ترويحية لعبة ترويحية (لعبة السحب)	-التأكيد على اداء التحية والانصراف بشكل منظم

نموذج خطة درس التربية الرياضية بالاسلوب التنافسي (الجماعي)

الصف والشعبة / م2 ش-1
 الادوات : كرات يد الاهداف التربوية : - تعويد الطلبة على النظام
 الزمن/ 90 دقيقة
 - اثارة روح المنافسة بين الطلبة
 الاهداف التعليمية : - تمارين لتقوية عضلات الذراعين
 - تنمية وتطوير مهارة التصويب في لعبة كرة اليد

نوع النشاط	الوقت	الاهداف السلوكية	التمارين والمهارات الحركية	التنظيم	الملاحظات
القسم الاعدادي	25 د	تنمية الالتزام وتحمل المسؤولية لدى الطلبة	تهيئة الادوات واخذ الغياب وترديد التحية الرياضية		-التاكيد على الوقوف بنظام وهدوء
المقدمة	5 د	المسؤولية لدى الطلبة	السير مع مرجحة الذراعين الى الامام ثم للخلف . ثم الهرولة برفع الركبتين عاليا ثم التبديل برفع القدمين الى الخلف . ثم هرولة جانبية للداخل . ثم مس الارض اثناء الهرولة مع الصافرة ثم بعد ذلك سير اعتيادي ثم الوقوف .		- التأكيد على المسافات بين الطلاب والتدرج في الاحماء من العام الى الخاص
الاحماء	5 د	ان يصل الطلبة الى التهيئة العامة لأجهزة الجسم - التنفسي والدوري	(الوقوف ، فتحا) رفع وخفض الذراعين للجانبين بالتعاقب ----- 4 عدات		- التأكيد على القواعد الصحيحة في السير والهرولة وحركة الذراعين
التمارين البدنية	15 د	تنمية القوة والمرونة للذراعين	(البروك، الذراعان ثني) مد وثني الذراعين بالتعاقب ----- 4 عدات		- الاداء الصحيح للتمارين وتصحيح الاءخطاء
القسم الرئيسي	60 د	تنمية القوة والتركيز	-يقف الطلاب خارج خط ال 9 كل لاعب لديه كرة يقف المدرس بدون كرة يقوم الطالب بمناولة الكرة للمدرس ويقوم بالحركة الى الامام ثم يستلمها ويؤدي 3 خطوات ويصوب نحو المرمى بالزاوية البعيدة مع وجود حارس مرمى والفريق الاكثر اصابة للاهداف هو الفائز .		-التاكيد على وضعية الجسم عند المناولة والاستلام للمهارة
نشاط تعليمي	35 د	ايصال الطلبة الى حالة تصور ذهني كامل للمهارة	-من وسط الملعب يقوم الطلاب بالمشي مع الطبطبة والتصويب عند سماع الرقم نحو 3 مربعات متساوية والفريق الاكثر اصابة للاهداف هو الفائز .		- التأكيد على انتباه الطلاب للشرح
نشاط تطبيقي	25 د	جعل الطالب قادر على اداء المهارة بشكل منضبط	-ترسم مربعات ملونة على الحائط موزعة بشكل غير منتظم ياتي اللاعب من خط الوسط ليقوم بالتصويب من خط ال 7م نحو المربع الذي يذكر لونه والفريق الاكثر اصابة للاهداف هو الفائز .		- التأكيد على الالتزام بقواعد اللعبة
			تقسيم الشعبة الى مجاميع ثم تطبيق المهارة من خلال المناولة القطرية ثم يتم بعد ذلك تبديل المجاميع من خلال الاشارة		- التأكيد على دقة التطبيق وتصحيح الاءخطاء .
القسم الختامي	5 د	ان تنمي لدى الطلبة الالتزام والهدوء	تهنئة الجسم من خلال تمارين ترويحية لعبة ترويحية (لعبة الاطواق)		-التاكيد على اداء التحية والانصراف بشكل منظم

			والنظام والمسؤولية		
--	--	--	-----------------------	--	--